

3 جوان 2014

03802

مذكرة

الى

السيد رئيس وحدة المراقبة الوطنية والابحاث الجبائية  
والسيد مدير إدارة المؤسسات الكبرى  
والسيدة والسادة رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الاداءات

الموضوع : حول فقه قضاء المحكمة الادارية فيما يتعلق بالنقطة "ج" من الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الاشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات المتعلقة بالخصم من المورد بعنوان مكافآت الحضور الممنوحة لاعضاء مجلس الادارة او مجلس المراقبة في الشركات خفية الاسم وشركات المقارضة بالاسهم.

في اطار بيان مجال تطبيق الأحكام الواردة بالنقطة "ج" من الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الاشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات التي تنص على ما يلي: " تكون الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات محل خصم من المورد حسب النسب التالية:

[...]

ج - 20 % بعنوان مداخيل رؤوس الاموال المنقولة " باستثناء فوائد الايداعات والسندات بالعملة الاجنبية وبالدينار القابل للتحويل وبمعنوا مكافآت الحضور الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة او مجلس المراقبة في الشركات الخفية الاسم وشركات المقارضة بالأسهم" وذلك دون تمييز بين مكافآت الحضور المدفوعة بعنوان إسترجاع مصاريف من دونها، صدر عن الدائرة التعقيببية الثانية بالمحكمة الادارية قرار بتاريخ 26 افريل 2010، في القضية المرسمة بكتابتها تحت عدد 310.096 ( بنك تونس والامارات ضد الادارة العامة للاداءات)، جاء به ما يلي:

[...]

وحيث إن المستفاد من هذه الأحكام ان المشرع أخضع مكافآت الحضور الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة او مجلس المراقبة في الشركات الخفية الإسم وشركات المقارضة بالأسهم للخصم من المورد دون أن يميز في شأنها بين مكافآت الحضور التي تمثل استرجاع مصاريف وغيرها من مكافآت الحضور ودون اي اعتبار للطريقة التي صرفت بها تلك المكافآت.

وحيث ثبت من الأوراق ان البنك المعقب تحمّل مبالغ مالية مقابل المصاريف التي بذلها أعضاء مجلس إدارته غير المقيمين بالبلاد التونسية. بمناسبة حضورهم إجتماعاته والتي تمثل خاصة مصاريف السفر بالطائرة والإقامة بالترنل. بمناسبة إنعقاد تلك الإجتماعات، وإدراجها ضمن مكافآت الحضور بعنوان إسترجاع المصاريف ومن ثمة فإنه يكون ملزما بإخضاع تلك المبالغ للخصم من المورد على النحو الذي تنص عليه أحكام الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات..."

ونظرا لاهمية هذا القرار التعقيبي، فإنه يتعين على مصالحكم اعتماده في القضايا  
المماز .

المدير العام للآداءات

الإمضاء : رياض القروي